

- كان ادموند وتزلو واحداً من الأغنياء في جاتلين بي وكان أميناً على الطريقة القديمة التي نسيها معظم الناس. وحين كان أدموند يعد شيء كان يحافظ عليه. كان يملك ثلاث شركات تصنيع بالإضافة إلى شركة سمسرة لبيع وشراء السيارات في مقاطعتين. وقد عمل في مدرسة بالإضافة إلى عمله أميناً في البنك. لقد قضى أوقات فراغه في أنشطة تطوير الأموال من أجل أعمال البر والإحسان وكان أصدقائه وجيرانه يقولون إنه ناجح فيها تماماً.

تلك هي بداية القصة التي لم ترتبط بالماضي. وقد ركزت على أدموند بدلاً من كيفية زرع أدموند في القصة. ولنتطلع على نموذج ناجح آخر:

- تحركت حنة في المطبخ دون أن تزعج نفسها بالنظر إلى التقويم ولا مرة واحدة. حيث أن تلك الأرقام السوداء الأنيقة كانت تكبر أمام ناظرها كلما نظرت إليها أو ربما كانت تكاد تقفز من الجدار وهي تعرب عن نفسها قائلة (اليوم هو الثالث عشر يا حنة، ألم تخبريه بعد ؟

اليوم الرابع عشر يا حنة، وقد مرت ثمانية أشهر تقريباً، ألم تخبريه بعد ؟)

رغم أن الأرقام لم تكن هي جميع الأشياء التي تشغل تفكيرها. ثمانية أسابيع، ستة وخمسون يوماً، وعملياً كل ساعة من كل يوم، قررت أن تخبره، لكنها تراحت. وكلما انتظرت فترة أطول أصبح الأمر أكثر استحالة. وها قد مرت ثمانية أسابيع منذ أن ساورها الشك وكريس لا يزال لا يعلم بأنه سيصبح أباً.

ما الذي يجعل هذا العمل متفرداً؟

إنه يقودنا إلى التعرف على شخصية حنة ومن ثم إلى القصة. وكل ما نحتاج معرفته عن حنة هو أنها حامل. ومن الواضح أنها متوترة عصبياً حول موضوع إخبار زوجها (رغم أنها راغبة - وهي علامة إيجابية في القصة القصيرة التي يجب أن تستقطب اهتمام القراء من الجملة الأولى).

الخلفية:

يحاول الكتاب المبتدئون إدراج خلفيات متعددة في قصصهم إذ تطير شخصهم عبر المحيطات مع توفير خلفيات لمازل وحدثات ومكاتب وغيرها، وبذلك يقعون في واحد من الصفحات التالية: